



بيان صادر عن

ندوة المرأة العربية والثقافة

تونس - عاصمة الثقافة العربية

صفاقس 24 يوليو 2016

نحن النساء والرجال والشباب والشابات، المشاركون في اجتماعات تونس- عاصمة الثقافة العربية، نتوجه بهذا البيان إلى كل المجتمعات العربية، وصانعي السياسات والقرارات، بالاهتمام بقضايا المرأة العربية وتعظيم مشاركتها في التنمية البشرية المستدامة، وتوفير كل الفرص لها للنهوض بحياتها، والإسهام في إعداد أجيال جديدة، مستنيرة، بعيدة عن التطرف والإنخراط في الإرهاب. نحن جميعاً نطالب بإثراء وتطوير كل " المنظومة الثقافية "، التي من شأنها إحداث تأثير إيجابي في البيئة المجتمعية ككل، وتهيئتها لتفعيل دور المرأة العربية، ويتضمن ذلك ما يلي:

- إحداث تغييرات إيجابية في المقررات الدراسية في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي، لتصحيح " صورة المرأة " في أذهان الأطفال والشباب.
- الاهتمام بتطوير الخطاب الديني، في اتجاه فهم صحيح لمكانة المرأة وحقوقها وأدوارها.
- توجيه الاهتمام إلى تثقيف النساء العرب، والتوعية بحقوقهن، وإدراك الذات بشكل إيجابي.
- تمكين النساء والتوجه إليهن من خلال سياسات اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية متكاملة، وتوفير الأدوات لهن التي تمكنهن من الاختيار والاستقلال الاقتصادي.
- مراجعة التشريعات وتطويرها، لتهيئة بيئة تشريعية أفضل للمرأة، توفر الحقوق والفرص المتكافئة في العمل والتعليم والإرتقاء.
- إلقاء الضوء على النساء المبدعات، لتوفير نماذج إيجابية تصح إدراك صورة المرأة .
- توجيه اهتمام إعلامي لمناقشة قضايا المرأة، وإبراز النماذج الناجحة.
- التشبيك والتحالف، تحت شعار " نعم معاً نستطيع " بين منظمات المجتمع المدني العربي، والحكومات العربية، ومؤسسات التمويل، في اتجاه غرس قيم إيجابية عن المرأة من ناحية، وتعزيز دورها في التنمية البشرية المستدامة من ناحية أخرى.